

حجة القراءات

نحن وهو والنون أولى وذلك أنا إذا قرأنا نكتل بالنون جاز أن يكون أخوهم داخلا معهم وإذا كان يكتل بالياء لم يدخلهم في هذه الجملة .

فإن خير حفظا وهو أرحم الراحمين ونحفظ أخانا 64 و65 .

قرأ حمزة والكسائي وحفص فإن خير حفظا بالألف وحجتهم قوله جل وعز حكاية عن إخوة يوسف وإنا له لحافظون 12 فقال يعقوب حين قالوا وإنا له لحافظون فإن خير حفظا وأخرى وهي أن في حرف عبد الله بن مسعود فإن خير الحافظين جمع حافظ .

وقرأ الباقر فإن خير حفظا وحجتهم قوله ونحفظ أخانا فلما أضافوا إلى أنفسهم قال يعقوب فإن خير حفظا من حفظكم الذي نسبتموه إلى أنفسكم قال الفراء حفظا تجعل ما بعد خير مصدرا وتنصب على التفسير وتضم بعد خير اسم المخاطبين فكأن تقديره فإن خيركم حفظا ويجرى مجرى قولك فلان أحسن وجها تريد أحسن الناس وجها ثم تحذف القوم فكذلك خيركم حفظا ثم تحذف الكاف والميم .

قال الزجاج حفظا منصوب على التمييز و حافظا منصوب